

نبيل العوضي | قصة سعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن

| شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر كما وعدتكم سخامية هذه الحلقة رجل عظيم اهتز له عرش الرحمن - 00:00:00

من هذا الرجل يسمى شفت صديق المهاجرين ابو بكر يسمى صديق الانصار عندنا الصحابة مهاجرين وانصار مثل ما ابو بكر في المهاجرين هذا الرجل في الانصار من عظم ايمانه ومن قوته دينه - 00:00:15

ومن شجاعته في دين الله عز وجل انه سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه حفظوا اولادكم هذه الاسماء علموهم هذه الشخصيات كفاهم عبئا ومضيعة للاوقات شنو الاسماء اللي يحفظونها اولادنا - 00:00:35

شنو الصور اللي يعلقونها على فنائهم شنو الشخصيات اللي يحفظون قصصها وتاريخها وهذا سعره كذا وهذا سعره كذا. هذا سعره عشر ملايين وهذا سعره خمس ملايين قولوا لهم يا احبابي هذا رجل يهتز له عرش الرحمن - 00:00:56

مو تهتز له الملاعب والمسارح اسمعوا لهذه القصة انه سعد بن معاذ اول ما جاء النبي الى المدينة وكان مقدما في في قومه استقبل النبي احسن استقبال وهيا له الجو - 00:01:12

وفي اول معركة في بدر ذهب النبي مع الصحابة طبعا المهاجرين قومه النبي صلى الله عليه وسلم الانصار استقبلوه في المدينة والهد اللي بينه وبينهم ما في يعني القتال. فسار النبي الى معركة بدر فيهم الانصار المهاجرين - 00:01:28

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ايش رأيكم القاتل ولا ما القاتل ما كان في البداية قتال لكن بعدين صار قتال قال ايش رأيكم نقاتل ولا لا؟ قام ابو بكر قام عمر قاموا الصحابة كل واحد يشجع النبي على القتال. الرسول ما اراد المهاجرين اراد الانصار - 00:01:45

فقال سعد بن معاذ كانك تريدين يا رسول الله كانك تبي تسمع رايينا قال نعم ابي اسمع رأي الانصار انا ضامن المهاجرين لكن ابي الانصار اول معركة الان فقال سعد بن معاذ - 00:01:59

الكلمات والكل يسمع قال يا رسول الله لقد جئتنا وصدقناك وقد يتكلم عن فضائل النبي وانت كذا ونحن كذا. ثم قال له قال يا رسول الله والله لو استعرضت بنا هذا البحر - 00:02:13

لو دشيت فيما بحر مو تقاتل ناس لو استعرضت بنا هذا البحر لخطناه معك. والله ما تخلف منا رجل واحد واثق من قومه كلهم ويتكلم بلسانهم قال له والله لو تدخلنا بحر ونقاتل في وسط البحر لخطناه معك ما تخلف - 00:02:31

فمنا رجل واحد من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ايه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون ما بدلو تبديلا آثم قال له يا رسول الله انا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء. يعني اذا شفتنا في المعركة راح تعرفنا - 00:02:51

وفعلا قاضوا المعركة وقاتل سعد مع قومه قتالا عظيما شديدا وكان سعد بن معاذ في المدينة يتلقى العلم من رسول الله وينهل من الايمان وكان يأمل ان يصل حبه في قلب النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا. وقد وصل الى ربه عز وجل. انه سعد ابن معاذ - 00:03:24

في العلم في الجهاد في القتال. قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم في معركة احد قتالا شرسا هو وقومه الانصار والانصار ظربوا

اروع الامثلة في احد حتى انس بن الناظر وغيره من الصحابة استشهدوا في معركة احد وقد قاتلوا قتالا عظيما منهم سعد -

00:03:50

قاتل الصحابة في معركة احد دخلت معركة السنة الرابعة ثم السنة الخامسة معركة او غزوة الاحزاب تجمع المشركون كلهم على رسول الله يريدون قتله المعركة معركة الاحزاب ترى فيها يعني نوع من الخوف - 00:04:14

ليش اول شيء المشركون كل الامم تجمعت. مو بس قريش لا كلهم غطفان وقريش وكذا كلهم تجمعوا. يريدون مرة واحدة ان يقتلوا النبي واصحابه والمشكلة الثانية ان المنافقين لما تجمع المشركون حول المدينة انسحبوا - 00:04:33

وتزعزع الجيش ودخل الرعب وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا الثالثة الثالثة الاثافي اليهود نقضوا العهد الصحابة وين ؟ مشكلة وراهم بيotechم. عيالهم وحريمهم. واليهود نقضوا العهد. يعني الان يغيرون على نسائنا وعلى اطفالنا - 00:04:54

شقتو المصائب الثلاث ومن اسفل منكم وبلغت القلوب الحناجر هنا هنالك ابتي هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. بدأت المعركة تجمع المشركون واحيانا يخترقون الصدف. سعد بن معاذ كان متألما ليش ؟ لأن اليهود هو انصاري - 00:05:18

والان قائد الانصار هو وسعد ابن عبادة قائد الانصار والمصيبة اليهود كانوا احلافهم كانوا يعيشون معهم في المدينة بخلف والمصيبة انهم غدرروا وتطايرت سعد حتى انه اصيب بسهم في المعركة باكحلية برجله - 00:06:03

واخذ الدم ينزف فقال سعد ابن معاذ اللهم لا تمنتني حتى تريني في اليهود يعني عاقبتهم لازم يا رب يا رب لا لا يجعلني اموت حتى ارى في اليهود يعني شيئا يشفى غلي لانهم نقضوا العهد - 00:06:23

وصارت يعني الكآبة على المؤمنين حتى الواحد ما يستطيع يقضي حاجته والجوع والعطش والخوف وبلغت القلوب الحناجر. والرسول يعدهم قصور كسرى والروم. حتى ارسل الله عز وجل ريحانا اكفات قدورهم - 00:06:43

وقلت الحرب على المشركين واذا بالرعب يدخل الى قلوبهم فاذا بابي سفيان قبل اسلامه يقول للمشركين انتي راجع وانتي عائد فمن اراد ان يعود معي فليعد معي من كفا المشركون وتردوا وهردوا من المعركة - 00:06:59

ذهب النبي الى البيت ببابي ينزع سلاحه بعد المعركة خلاص راح حق بيت ام سلمة. فجاءه جبريل قال ما تصنع قال انزع سلاحي قال لا فانا لم نضع اسلحتنا المعركة ما انتهت - 00:07:18

قال وما يعني شنو في المعركة ؟ قال اذهب الىبني قريظة كمل المعركة اللي نقضوا العهد روح لهم الان فخرج النبي في الصحابة قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة. المعركة ما انتهت - 00:07:33

الصحابه مساكين تعانين لكن مجاهدين المعركة ما انتهت وكان سعد يطبل الجرح ينزف يمكن يموت الان سعد سمع بالخبر ان الصحابة وين رايحين حق بنبي قريظة ؟ بعظامهم صلي في الطريق وبعظامهم صلي هنالك. لما وصلوا الى بنبي قريظة ابو لبابة جاءهم قبل ابو لبابة سأله - 00:07:47

اليهود طلعوا الحرير والاطفال قالوا له الرسول ايش حقه جاینا يعني ذا بحكم خلاص عالي سويته. ابو لبابة خاف انه خان الله ورسوله راح في المسجد يبكي. ربط نفسه في السارية وجلس يبكي. الرسول جاء حق اليهود ببابي يقتلهم - 00:08:07

فاخذوا بيكون ويتوسلون عادة اليهود. قال ماذا تريدون ؟ يعني من يحكم بكم ؟ قالوا لا يحكم فيينا الا سعد بن معاذ ليش وش معنى سعد ؟ حليفنا هو اللي كان حليفنا قبل الاسلام اكيد راح يرحمنا - 00:08:24

النبي سعد ابن معاذ قال ترضون بحكمه ؟ قالوا نرثى. قال النبي اذ ائتوا بسعد. قالوا جريح. قال ائتوا به حمل على حمار اوتي به فلما وصل الى رسول الله والصحابه جالسين قال قوموا الى سيدكم فانزلوه. الرسول يقول سيدكم. الله اكبر. وانسان هذا. هذا سيدكم فانزله - 00:08:40

الصحابه واجلسوه وهو الجرح ينزف فقالوا له ان الناس اليهود ينتظرون حكمك فيهم. ايش تحكم فيهم ؟ فنظر سعد الى الصحابة قال ومن ها هنا ؟ يعني انتوا ترضون بحكم الصحابة ؟ قالوا نرثى بحكمك - 00:08:58

فالتفت الى اليهود قال ومن ها هنا يرثون بحكمي ؟ قالوا نرثى بحكمك مستانسيين الحين اليهود ان الرسول راضي بسعد الان بقي

الصحابة واليهود بقى من بقى رسول الله بنزل سعد راسه - 00:09:17

ومن ها هنا يرظى بحکم يقصد رسول الله استحبى ان ينظر اليه استحبى ان يقول ان الرسول يرضى بحکمي فقال الرسول ارضى بحکمك يا سعد. اه سعد يستحبى ان يرفع رأسه عند رسول الله - 00:09:32

انظروا للذين يرفعون اصواتهم على رسول الله يردون حكم رسول الله انظروا الى اللادب سعد مع رسول الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم لا ترفعوا اصواتكم عند رسول الله ولا تجهروا له بالقول - 00:09:50

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون انه ادب سعد ابن معاذ مع رسول الله قال ارضى بحکمك يلا قال احکم ان يقتل رجالهم وتسبى ذرارיהם وتقسم اموالهم. فقال النبي الله اكبر. حكمت فيهم بحکم الله من فوق سبع سماوات. الله اكبر - 00:10:17

اصبت حکم الله يا سعد. هذا هو حکم الله. والنبي لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. فبكى اليهود فقتل رجالهم وسبى النساء والاطفال وقسمت الاموال حکم الله اجراء على من؟ على لسان سعد - 00:10:46

ابن معاذ قضى حياته في سبيل الله ايام بعدها يزوره النبي حتى قضى وما رضي الله عنه فلما مات قال النبي صلی الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لموته. لقد اهتز العرش لموت من؟ لموت سعد بن معاذ - 00:11:03

بعد ان حمل حمل وهو يذهب به الى القبر قال الصحابة كاننا لا نحمل شيئاً ما في على اعناقنا شيء. قال فان الملائكة قد نزلت تحمله عنكم. الملائكة تشيعه. العرش يهتز له لمن؟ لسيد الانصار - 00:11:24

سعد ابن معاذ ايمان وعلم وعمل وجهاد في سبيل الله حتى اخر المطاف لما ادخل القبر بكى النبي قالوا ما الذي يبكيك قال لقد ضم ضمة في القبر لو نجا منها سعد - 00:11:41

نجا من بعده حتى سعد ما نجا من ظمة القبر ليست ظمة تعذيب ولكنها ظمة ترحيب لسعد ابن معاذ وقبره روضة من رياض الجنة. كان النبي يضرب المثل به وكان يقول احياناً مناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. بشر - 00:11:57

النبي بالجناح واهتز له عرش الرحمن قضى حياته في سبيل الله شخصية واي شخصية. في الحلقة القادمة شخصيتنا ليست رجلاً بل هي امرأة هي اول من نصر هذا الدين وهي اول زوجات النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:12:18

هي امنا وام المؤمنين واست النبي وعانته بمالها ونفسها من هذه المرأة؟ ما هذه الشخصية التي احبها النبي حباً عظيماً لآخر حياته تكونوا معنا في الحلقة القادمة مع شخصية فذة من الشخصيات وال عبر التي نستخلصها منها - 00:12:42

استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:03